



## أعلى قراءة في 6 سنوات

سجل القطاع الخاص غير النفطي توسيعاً في أكتوبر ولشهر الثاني على التوالي. بعد تسجيله أول توسيع له منذ 14 شهراً في سبتمبر، سجل القطاع الخاص غير النفطي في مصر قراءة توسيعة مرة أخرى في أكتوبر. ارتفع مؤشر مدير المشتريات إلى 51.4 مقارنة بـ 50.4 في سبتمبر، وهو ما يرجع إلى الزيادة في كل من مؤشر الطلبات الجديدة ومؤشر الإنتاج. جاءت قراءة المؤشر في أكتوبر لتشير إلى أن الانتعاش في الطلب المحلي لا يزال يكتسب زخماً بسبب: (1) عملية عودة النشاط الاقتصادي لطبيعته، وتحفيض الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالصحة، (2) موسم العودة إلى المدارس، والذي كان من المتوقع أن يرفع الطلب على الأجهزة الإلكترونية، هذا العام على وجه الخصوص، حيث الاستراتيجية الجديدة لوزارة التعليم في التوجّه للاعتماد على المنصات التعليمية من خلال الإنترن特، بالإضافة إلى التوجه لرقمنة العملية التعليمية، و(3) المبادرات الحكومية لتعزيز الاستهلاك.

على الرغم من ارتفاع مؤشر الإنتاج، لا تزال الشركات متربدة في زيادة طاقاتها الإنتاجية من خلال التوظيف. على الرغم من ارتفاع الإنتاج وانتعاش الطلب، لا يزال مؤشر التوظيف متراجعاً ولشهر الثاني عشر على التوالي.علاوةً على ذلك، تسرّعت وتيرة التراجع في التوظيف في أكتوبر لتسجل أضعف مستوى لها منذ عام تقريباً. عدم رغبة الشركات في زيادة القوة العاملة لديها هو انعكاس لضعف الثقة في بيئتها الأعمالي. وفقاً لإصدار مؤشر مدير المشتريات، لا تزال الشركات تكافح من أجل جمع الأموال المطلوبة للموظفين الجدد وانخفاضت المعنويات بشأن الأشهر الـ 12 المقبلة من النشاط التجاري في أكتوبر إلى أضعف مستوى منذ مايو. أدى الارتفاع الكبير في حالات كوفيد-19 والإجراءات الاحترازية الجديدة المفروضة في أوروبا إلى تشويش الرؤية المستقبلية بالنسبة لبيئة الأعمال.

يواجه مؤشر مدير المشتريات خلال الأشهر المقبلة خطر الموجة الثانية، بالإضافة إلى المزيد من التدهور في معنويات القائمين بالأعمال. نظراً لأن الموجة الثانية بدأت بالفعل في العديد من الدول حول العالم، أعربت الحكومة المصرية عن مخاوفها من عدم التزام المواطنين بالإجراءات الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا على الرغم من التحذيرات المستمرة من السلطات. ووفقاً للحكومة، يمكن إعادة بعض الإجراءات الصارمة السابقة إذا استمررت حالة عدم الالتزام. ومن شأن ذلك أن يبقى التفاوت بشأن النشاط التجاري متراجعاً ويغذي الضغوط على أنشطة القطاع الخاص. ومع ذلك، فإن الإغلاق غير مرجح وبشكل كبير، ومن الإنفاق أن نقول إن الأسوأ أصبح وراءنا الآن.

**مني بدير**

محلل اقتصادي أول

T +202 3300 5722

[MBedeir@egy.primegroup.org](mailto:MBedeir@egy.primegroup.org)

شكل 1: استمرار التوسيع ومؤشر مدير المشتريات يسجل أعلى قراءة في 6 سنوات



